

تفسير سورة الحديد (4) | الآيات (92-22) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم نكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة الحديد.

توقفنا عند قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 00:00:00

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيئ. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور

ذكرنا ان هذه السورة العظيمة سورة الحديد نزلت في وقت الشدة ووقت ضيق. وهذه الاوقيات آآ يعني كثير من الناس - 00:00:21

وبصيغة هم وغم لما بيمر الدين بوقت ضيق وشدة. لكن هذه الاوقيات لها من الحكم العظيمة منها النور اللي بيظهر لناس يميز بين

المؤمن والمنافق منها التواب العظيم منها الاختلاف الدرجات بين المؤمنين انفسهم - 00:00:43

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايه في في السورة اية الدرجات لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. او لئك اعظم درجة من

الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. ذكرنا آآ - 00:01:03

قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض عشان الانسان يبقى عنده عزيمة

ويجري في الدين ويبقى عنده انطلاق في الدين لازم يعلم حقاره الدنيا. لذلك اعلموا انما الحياة الدنيا الاول وبعد كده سابقوا الى

مغفرة. لازم اعلموا قبل - 00:01:19

لو الانسان سمع كلمة سابقه الى مغفرة من ربكم من غير ما يعرف حقاره الدنيا فيه قيود هتشد الانسان ما يعرفش ينطلق. لذلك ربنا

سبحانه وتعالى بيقول في سورة التوبة ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ايه اللي حصل ؟ اثقلتم في - 00:01:39

اثقال في احمال بتشدد عايزيين يحصل نوع من التحرر لذلك امرأة عمران قالت ربياني نذرت لك ما في بطن ايه ؟ محررا. محررا يعني

كسر كل القيود والاغلال والاثقال ويبقى منطلق. عشان الانسان يبقى منطلق في اعمال الخير ما يبقاش عنده اثقال سواء من الشهوات

او من المال او من المناصب - 00:01:59

او من اي شيء لازم يعلم حقاره الدنيا. وقلنا اكتر اية جابت تفصيل في حقاره الدنيا جت في سورة الحديد وصفتها بخمس او صوف

متتاليات لاعب ولوهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر. اوقات كانت تيجي لاعب ولوهو وتيجي يعني ايه صفتين ثلاثة انما الخمس صفات -

00:02:21

مجتمعات جم في سورة الحديد ليه ؟ لأن المطلب المطلوب منهم عالي. المطلب عالي جهاد وبذل ونصرة دين ربنا وانفاق لنصرة بذل

طيب نبدأ عند الآية ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم. احنا قلنا من المشاهد المهمة ان الانسان يشهدها في وقت

الازمات مشهد القدر - 00:02:41

مشهد القدر ان الانسان لو مشهد القدر غاب عن ذهنه هيصيغ بالتعبير القرآني هيصوبه حسرة في القلب لذلك المنافقين والكافر في آآ

سورة آل عمران في غزوة احد طب ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا

غزا لو كانوا عندها ما ماتوا وما قتلوا. ربنا قال اللي هي - 00:03:05

يبقول كلمة لو كانوا عندها ما ماتوا من قوة. ايه اللي هيحصل ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم يبقى اذا عدم استحضار مشهد القدر في

حياة الانسان يخلية دايما عنده حسرة في قلبه. خليه دايما زعلان. دايما ماشي يقول - 00:03:32

لو كان الموضوع ده ما حصلش لذلك عبادة ابن الصامت وهو بيعلم ابنه بيقول له واعلم انك لن تجد طعم الایمان. عمرك ما هتوصل

لحقيقة الایمان الا اذا ايقنت انه ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:03:51

ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. يعني الحاجة اللي جت فيك الخبطة اللي جت فيك او المصيبة اللي جت فيك لو اتعادت ميت مرة
برضو هتيجي فيك يعني لو انت قلنا لك هنعيدها تاني هنرجع بالزمن لورا - 00:04:11

وخد احتياطاتك عشان المصيبة دي ما تجيشه فيك. برضو هتيجي فيك قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم. يعني حتى لو ما كانواش خرجنوا يقاتلوا في سبيل ربنا كانوا - 00:04:27

وهو قاعد في البيت فجأة هبيجي في دماغه خاطر انه يطلع برة يروح يمشي لغاية مكان موته فيموت في نفس المكان ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض - 00:04:41

ما تعرفش هتموت فيهن ولا يفني حذر من قدره فاستحضر مشهد القدر مهم عشان الانسان وهو بيعمل للدين ما يصيغوش احباط نجد
ان لما ربنا سبحانه وتعالى قال والشهداء عند ربهم اية تستعاشر والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. موانع - 00:05:01

نصرة دين ربنا المانع الاول هو الدنيا. فربنا كلهم عن حقاره الدنيا وكلهم عن الدار الاخرة. المانع الثاني ان انا خايف يحصل لي اذى
ان انا يحصل لي اىذاء. ان انا ابهدل او ان انا اصاب - 00:05:23

فربنا بيقول كده انت مقدر عليك انواع معينة من المصاب كده كده انت مقدر عليك انواع معينة من البلاءات. نصرت دين ربنا او
ما نصرتوش مكتوب عليك الايزاء ده - 00:05:38

يعني نجيب اي مسال. يعني مسلا اللي خرج ينصر دين ربنا في غزوة احد في منهم ناس اصيبوا. الاصادبة دبت مسلا خبطة سيف في
ايده مسلا الخبطة دي كان هيأخذها هيأخذها - 00:05:55

لو كان قاعد في المدينة كان هيأخذها برضو. ولو كان رايج الطائف كان هيأخذها. ولو كان رايج الشام كان هيأخذها. ولو كان راح
اليمن كان هيأخذ الخبطة دي. من رحمة ربنا به انه خدتها في سبيل الله - 00:06:11

فهمما فر الانسان من المصيبة هتصيبه. لكن من كرم ربنا سبحانه وتعالى بالمؤمن ان المصيبة دي تجي له في الدين معى؟
يبقى دي قاعدة مهمة جدا بتريح الانسان. لذلك ربنا لما قبل ما يقول في سورة البقرة الم تر الى الذين الم تر الى الملك - 00:06:21

من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قبل ما ربنا يجيب ايات القتال في طالوت وجالوت في اخر
الجزء الثاني في سورة البقرة ربنا بدأ الجزء الثاني بدأ الربع ده اللي في اخر الجزء الثاني بقول الله عز وجل الم تر للذين خرجنوا من
ديارهم وهم - 00:06:43

الوف حذر الموت وهم الوف ايه؟ حضرموت. كان في قرية قيل ان في ناس هتهاجم عليهم وتقتلهم. فخافوا خافوا من القتال. فكلهم
سابوا البلد وطلعوا يجرعوا وقيل ان نزل الطاعون فكلهم سابوا البلد وطلع يجروا. الشاهد ومنظر الالوف وسايبيين بلدتهم خايفين من
الموت وهم طالعين فقال لهم الله ايه - 00:07:01

موتوا ثم احيائهم. طب ربنا موتهم ليه؟ عشان ربنا يعرفهم ان الفرار من الموت لا ينجي من الموت الموت هيدركم ولو كنتم في بروج
مشيدة الموت هيأتي هيأتي. والمصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:07:27

يعنى اوعى تفتكر ان القعود عن نصرة دين ربنا هيمعن عنك المصيبة. هتأتي هتأتي ربنا قال في اول سورة البلد لاقسم بهذا البلد وانت
حلم بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. الانسان ده اللي هو مين - 00:07:51

اللي هو الملترزم وغير الملترزم. المؤمن والمنافق والكافر كلهم هيمروا بالكبд كبد المؤمن يكون لنصرة دين الله لذلك اهل الایمان لما
بيخشوا الجنة بيقولوا الحمد لله الذي اذهب عنا الایه - 00:08:10

الحزن يبقى اهل الایمان كانوا بيحزنوا اهو ولكن كان لهم حزن خاص على اشياء خاصة كان يحزن انه ضيع طاعة يحزن انه ما انفقش
في سبيل الله. يحزن تولوا واعينهم تفيف من الدم. زي ما احنا كده المفروض ان احنا يعني بنحزن ان الحج - 00:08:26

اسأل الله عز وجل انه يعني يبلغنا الحج ولا يحرمنا ابدا من زيارة بيته وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ان اللسان ما يحرمش فاحنا
بنحزن اهل الایمان الحزن اللي بيصيغهم غير حزن اهل الدنيا. لأن الحسن البصري لما قرأ الایة دي قال والله ما حزنوا على دنيا فاتتهم.
لا والله - 00:08:43

هو مش زي حزن اهل الدنيا. حزنهم مختلف فما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه. لما واحد يعرف المعلومة
دي خلاص يبقى هادي وهو بيعمل لان ربنا ما يبقاش خايف - 00:09:04

لان كده القدر هتحدس انت مكتوب لك انك تصاب بمصيبة معينة. هتأتي هتأتي هتاخدتها هتاخدتها يبقى اذا من من
الاشياء اللي بتعالج عدم الانطلاق لنصرة دين ربنا. التردد اللي بيحصل عند بعض اهل الایمان لنصرة دين ربنا. فربنا قال
له اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله - 00:09:18

رقم اتنين ان الخوف انه يتازى ، طب ما انا خايف فربنا بيقول له لو انت خايف من الاذى الاذى ده هيجي لك لغاية بيتك لو كنتم في
بيوتك لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. انت مكتوب لك هذا النوع من الایداء مكتوب عليك مكتوب عليك. خرجت او لم
تخرج - 00:09:45

نصرت الدين او لم او لم تنصر قاتلت او لم تقاتل مكتوب عليك هذا النوع من الایداء ما اصاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. الهاء دي عايدة على ايه؟ ايه رأيك؟ انت ما معكوش مصاحب ليه؟ ها - 00:10:05
عن نفسي جزاكم الله خير. في ناس قالت من قبل ان نبرأها على المصيبة في ناس قالت على الارض ما اصاب مصيبة في الارض ولا
في انفسكم الا في كتاب قبل ان ابرأها. في ناس قالت على الارض في ناس قالت على النفس وفي ناس قالت على المصيبة -
00:10:31

لكن كتير من المفسرين رجح ان هي بتعود على النفس. ليه ان فعل البر دايما بيجي مع النفس الذي برأ النسمة وفلق الحبة. قسم
سيدنا علي لما كان ايه؟ والذى برأ النسم وفلق الحبة. اني احбكم في الله. كان سيدنا علي بيبدأ الخطبة بده - 00:10:47
ففي الغالب فعل البرء يأتي مع النفس. في الغالب لكن ممكن المرء بمعنى الخلق معى البارق من اسماء الله سبحانه وتعالى. الباري
الخالق الباري المصور من قبل ان نبرأها خد بالك - 00:11:04

الايات بتتكلم عن مصيبة اسم الله الباري كلمة بيرأ يعني ايه هي فيها معنى الایه الشفاء قالوا من معاني اسم الله الباريء ان
الانسان كان طينة منتنة تعفت لما الله عز وجل نفح في هذا الطين من روحه برى هذا الانسان من الطينية اللي كانت فيه وتحول الى
انسان - 00:11:24

شرف مكرم يبقى تخلص من قذارة الطين الى شرف الروح بنفحة من الله عز وجل من رح الله عز وجل. فعشان كده اتسمى من
اسماءه الباري الخالق الباري تخلص من الطين بعد كده حصل له تصوير المصور له الاسماء الحسنى - 00:11:56
العجب ان لفظة الباريء هنا تيجي مع المصيبة. الله البرق مع ان فيها شفاء وفيها رحمة. تيجي مع المصيبة يعني المصيبة اللي
بتصيب الانسان هي اصلا خير له. هي رحمة له - 00:12:19

لكن هو مش عارف الحديث الجميل حديث البخاري الرائع حديث آآ ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواول حتى احبه فاذا احبته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولاني سألني - 00:12:33
انه ان استعذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددت في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته ولكن
لابد له منه الختام ده جميل او ياتع ولكن ايه - 00:12:49

لابد لو ما هو انت عشان تخش الجنة ما لكش حل غير انك انت ايه تموت. فكلمة ان المصيبة اللي بتسيئ لك اعرف ان لابد لك منها
يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يريد لك ذلك - 00:13:06

لكن انت لابد لك منها. فوالله المسلح الاعلى يعني زي ما الطبيب مسلا والاب اللي بيدي لابنه بيدي له بايده وبيدي له الحقنة هو بايده
وابنه بيقعده يصوت ويصرخ لو واحد جاهم يقول لابوه يقول لابوه طفل. يا اخي حرام عليك ما تشكس الولا - 00:13:22
حرام عليك الولا ما يستحملش ده مش فاهم فاللي بيحزن على القدر اللي بتسيئه هو مش فاهم حكمة ربنا مش فاهم الخير اللي
هيصبيه وهيناله من وراء هذه المصيبة فكلمة النبرؤ هنا كلمة جميلة قوي من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لو الانسان ايقن ان
ما فيش حدث في الكون بيحدث الا - 00:13:40

تكبير الله لو ايقن مش بقى عارف لو بقى يقين لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. لا عاد هيذعل او اي ان في حاجة راحت منه ولا عاد هيفرح جدا الى درجة البطر والفاخر على الناس - 00:14:06

الفرح الجبلي ما فيش حد يقدر يمنعه. بالعكس انت مطالب انك تفرح بنعمة ربنا عليك. لكن هنا لكي لا تأسوا على ما فاتكم الاسى الحزن المفترط اللي يخلي بقى واحد يقعد يلطم ويصوت ويصبهه يأس دا منه عنه. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:14:23
ولا تفرحوا بما اتاكم. طب ما انا بفرح ان انا مسلا جالي عربية او ان انا نجحت او ان انا اتجوزت بتفرح. الفرح الجبلي ده مش منه عنه. المنهي عنه الفرح اللي يؤدي - 00:14:41

الى الایه؟ البطر والفاخر على الناس وان هو يتکبر على الناس اول لما تلاقي واحد يائس او عنده فرح فيه مطر اعرف انه عنده مشكلة في الايمان بالقدر بيقى لما تتکلم معه تتکلم معه في القدر - 00:14:51

هو مش فاهم ترتيب ربنا للاقدار. وانت لما تحب تعالج نفسك. لما تلاقي في مشكلة جامدة حصلت وانت قاعد حاسس بحسرة جواك وقاعد تتمنى ان هي ما كتش حصلت وهي خلاص حصلت. واحد عمال تقدر تقول يا ربها ما كانت حصلت. اصل الواحد لو رجع به الزمن اصل اعرف انك لما تعمل كده انت عندك مشكلة القدر لسه ما تحولش - 00:15:09

انت عندك الى يقين القدر لسه ما اتحولش الى يقين تام في حياتك لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور بيقى اذا مواعي مواعي ان الانسان ينطلق لنصرة دين ربنا حاجتين - 00:15:29

خوفوا على الدنيا وخوف ان هو يؤذى خوف على الدنيا يتصلح ازاي ؟ اعلموا انما الحياة الدنيا. خوفه ان هو يتأنى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان ابوء - 00:15:54

تجد اللي عنده الدنيا حقيقة واللي مؤمن بالقدر تلاقيه منطلق لنصرة دين ربنا اغلب اللي بيختلفوا او تخلفوا عن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيختلف عنده مشكلة في الحاجتين دول. يا اما خايف يقول لك لاحسن انا اتأزى او اتعور او يحصل لي حاجة -

00:16:07

خالد بن الوليد عجيب ان خالد مات على فراشه شوف يعني قاتل وما فيش في جسمه حتى الا فيها ضربة برمج او ضربة بسيف او طعنة برمج. وفي الاخر بيقول اموت على فراشي كما يموت البعير - 00:16:26

فلنامت اعين الجناء يعني واحد كان بيبحس عن اماكن الموت في القتال خالد بن الوليد وما ماتش شيخ الاسلام ابن تيمية كان في القتال يقول للقائد ضعني في مكان الموت. المكان اللي انت اللي هيتحط فيه يموت حطني فيه. وما قتلش في المعارك - 00:16:42
الانسان اللي يظن ان تقاعسه عن وصلة دين ربنا هيحميه هو مش فاهم القدر يعني ايه اللي بيقول اصل فلان لو ما كانش راح هناك ما كانش حصل له كذا هو مش فاهم هو كان هيحصل له هيحصل له - 00:17:04

دي اقدار طالما اللي انت عملته شرعي تاني القيد ده مهم عشان واحد يقول لي ايه ؟ يعني واحد يروح يرمي نفسه في التهلكة ويقول آآآآ نجيب لكم بناء ايه ما حدش يروح يرمي نفسه في التهلكة يقول ايه ؟ ما هي القدر كده لأ. طالما العمل اللي انت عملته انت مطالب به شرعا اعمله ما لكتش دعوة - 00:17:20

طالما العمل اللي انت عملته. انت عملته والشرع قال لك اعمله بيقى انت بتعمله واعرف بقى ان انت هنا ايه بتاخذ بالأسباب الشرعية والقدرة طيب احنا قلنا الصورة نزلت في وقت ضيق - 00:17:48

وقت شدة احتياج البزل في ناس تقاعست عن نصرة دين ربنا ربنا سبحانه وتعالى بيعالج النفوس بشر احنا بشر غالبة. جوانا آآآ حب دنيا وجوانا اطماء وحدس وحدق. القرآن بيعالج هزه الامراض. يعني القرآن مش بيعتبر - 00:18:03

مالك بيقول لك يلا راح جاحد في سبيل الله. لأ هو بيعالج لك المشاكل اللي جواك فكلمك عن معرفة الله سبحانه الله ما في السموات والارض وظوف بك في الدار الاخرة وكلمك عن حقاره الدنيا وكلمك عن القدر. وبيكول لك خد بالك في صنف من الناس هيقابلك لا عايز ينزل ولا عايز - 00:18:24

ناس تبذل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل طب هو يدخل؟ ماشي يعني واحد بخيل ممكن نتصوره واحد مش عايز ينصر دين

ربنا عنده مشاكل نفسية ما فيشن مشكلة انما يروح يلف على الناس يقول له يا اخي حرام عليك ما تطلعش الزكاة كتير يا اخي -

00:18:42

ويروح لده. يقول له يا اخي ما تعملش ما تنصرش دين ربنا. ويروح لده ينصحه يقول له انا هنصحك نصيحة لوجه الله. انت تصلي الفجر في البيت. ما تصلوش في المسجد. لوجه الله - 00:19:04

ويروح قاعد لذلك البخل هنا ممكنا يحمل على العموم مش بس البخل المادي واغلب البخل في القرآن كتير من العلماء بيحملوا على بخل اليهود في كتم صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

اغلب البخل اللي بيجي في القرآن كتير من المفسرين بيحملوا على كتم اليهود لصفة النبي صلى الله عليه وسلم لكن هي تنفع حتى لو المقصود هنا الانفاق المادي تعمم كقول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى - 00:19:30

وصدق بالحسنى وسنسره لليسري. واما من بخيلا بخي ده هنا مش بس معناها بخل بالفلوس لأ بخل ما بيعطيش وقت لله. تقول له احنا محتاجين مسلا فيه تحفيز اطفال. وعايزين حد يجي يحفظ اطفال في المسجد - 00:19:46

بس ما فيش مرتب ما عناش فلوس ندي مرتب. تلاقيه بخيل مش عايز يدي وقت طب ما انت بتتصدق من وقتك. ربنا اداك صحة واداك مال واداك شباب. اتفق من وقتك لنصرة ربنا. اتعلم وعلم الناس مش لازم كل حاجة - 00:20:05

قصادها هاخد كام انا هاجي احفظ اخد كام هاجي ادي درس هياخد كام ؟ مش لازم كل حاجة ياخذ قصادها كام ؟ لازم تبذل لنصرة دين الله سبحانه وتعالى ففي ناس بتbxل هيقابلوك في حياتك. في ناس بقى مش بس بتbxل في ناس ايه - 00:20:20

مش بتتصح الناس بالبخال الذين يbxلون وايه ويأمرنون ده بدل ما بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده بيروح يأمر بالبخال. ويأمرنون الناس بالبخال. فربنا بيقول لهؤلاء ولمن يطاعهم. واللي هيتضحك عليه انه مش هيbzل لدين ربنا - 00:20:36

ومن يتولى فان الله هو الغني. ربنا مش محتاجك اووعي تفتكر انك اووعي انا بكلم نفسى دلوقتى اووعي تفتكر انك لما تنزل تدي درس في المسجد انت بتعمل كده عشان انت لو ما عملتش كده الدين هيقع - 00:20:54

الشيخ ابوه بيقول لك يا غلبان يا مسكين اووعي تفتكر انك انت لما تروح تخطب جمعة انت بتروح تخطب لاحسن لو انت ما خطبتش المصلين كلهم هيموتوا على الكفر. ده انت تبقى واهم انت بتروح - 00:21:10

فيك الاول انت بتروح تبذل لنصرة دين ربنا عشان انت تنجو يوم القيمة اولا لان الله عز وجل غني ولو يشاء الله فانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم بعضا ابتلاء يعني اللي بينصر دين ربنا وهو رايح ممتن. طيب ماشي اما شوفوا انت عايزين ايه حاضر. انا عايزين ده ماشي هحاول والله. هفضي من وقتى اللي - 00:21:22

اتعمل كده مع الدين مش ان هو عبد انت مش مخير في حاجات احيانا نعم ربنا يديها لك. انك مسلا تدي درس او انك تصلي ايمان بالناس. او انك تعلم او تحفظ قرآن او النعم دي انت لو - 00:21:48

دقت فيها واشتغلتها ما عدتش مخير انك تسيبها. حتى لو كانت في الاول نافلة وممكنا هنتكلم في المعنى ده عند قوله عز وجل ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتجاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. ان احيانا الحاجات - 00:22:04

تبقى نفل لو انت دخلت فيها وربنا من بها عليك اصبحت ملزمة عليك لان دي نعمة انت لازم تشكرها الشاهد الختام ربنا بيقول ايه ؟ ومن يتولى فان الله هو الغني عن تولي الحميد - 00:22:20

لمن اقبل واعطى. الحميد هنا بمعنى انه قيل حميد هنا اسم فاعل بمعنى يحمد يعني يشكر ويثنى على اولئك الذين بذلوا يبقى الغني عن اعرض اللي بيحمد للناس بذلهم لنصرة دين ربنا. يعني كان ربنا بيقول لك اللي هيbzل - 00:22:40

ما فيش نقطة عرق بزتها هتضيع. ولا يظلمون فتيلا ولا نقير ولا قطمير. مش تظلم كلمة قلتها لنصرة دين ربنا مش هتضيع واياك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرا عظيما - 00:23:02

يعني لو كانت حاجة بسيطة جدا مش هتضيع عند ربنا سبحانه وتعالى. فالله عز وجل بيحمد لك رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید. من معاني الحميد هنا لما الملايكه نزلت تبشر زوجة سيدنا ابراهيم اللي هي مين هنا؟ في سورة هود - 00:23:23

سارة ولا هاجر؟ سارة. لما نزلت تبشرهم فاستعجبت فقالوا اتعجبين من امر الله؟ انت مستعجبة من امر ربنا ليه رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. اهل البيت اللي عاملين لنصرة دين ربنا - [00:23:45](#)

لو رحمة ربنا وبركاته ما نزلتش عليك امال هتنزل على مين؟ انه حميد مجید. ان يحمد لكم افعالكم لنصرة الدين افعالكم تكون محمودة عند الله عز وجل. الله عز وجل بيه مدحها وينميها لكم - [00:24:06](#)

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. وقيل هو الغني عن بذلكم. الحميد يعني الله عز وجل يحمد حتى لو كل البشر ما قالوش الحمد لله فالملائقات كلها بتحمد ربنا - [00:24:22](#)

يعني لو كل البشر كفروا فان الله غني عنكم لو كل البشر اعرضوا وما شكروش الله غني عشان كده بدأت السورة احنا قلنا وده من مزايا سور المسبحات اللي بتبدأ سبحة لله - [00:24:38](#)

ما في السماوات والارض. يعني ربنا غني عنكم. الكون كله بيسبح لربنا التسبيبة بتاعتك انت مش هي اللي ايه؟ مش هي اللي هتوقف الكون مش واقف عليك يعني انت بتسبح عشانك انت تنجو. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. طيب. هننقل بقى النقلة الاخيرة في سورة الحديد. القسم الاخير وهو مهم جدا - [00:24:53](#)

جدا في سورة الحديد وده الختان بتاع السورة. سورة الحديد تاني نزلت في وقت ضيق وشدة بتمر على الدين كنا محتاجين بذل في الوقت ده نوصل دين ربنا الصورة بتعالج - [00:25:14](#)

البشر كبشر ما قال لهمش روحوا انفقوا في سبيل الله عشان اللي مش هينفق هيبي وحش. لأ كلمته عن معرفة الله كلمته عن الدار الآخرة كلمته عن حقاره الدنيا عظم الاخرة الدرجات المتفاوتة في البذر لنصرة دين ربنا - [00:25:29](#)

قدر في الاخر قصة الجهاد في سبيل الله. قصة التاريخ بتاع الرسالات والجهاد في سبيل الله. ايه قصة الجهاد؟ وايه خطورة خد بالك من النقطة دي؟ خطورة غياب فريضة الجهاد من الامة ايه اللي ممكن يحصل لامة غاب منها الجهاد - [00:25:46](#)

الصورة بتتكلم على الجهاد والانفاق والبذل. طب لو الجهاد والانفاق والبذل غاب من مجتمع لو اي بلد العاملين لنصرة دين ربنا تقاعسو ايه اللي هيحصل في المجتمع؟ ده اللي موجود معنا في الصفحة الاخريه - [00:26:11](#)

ربنا بيقول لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز - [00:26:30](#)

عايزكم ترکزوا معی کده لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات يعني ايه البيانات هنا لان الاية اللي بعدها وانزلنا معهم الكتاب يعني البيانات غير الكتاب ولك قالوا البيانات ايات تدل على صدق انهم رسول - [00:26:52](#)

ارسلنا رسالنا بالبيانات يعني البيانات ده غير التشريع. انزل معهم الكتاب والميزان ده الايه؟ التشريعي اللي بين الناس يبقى كان النبي الاول يأتي باية تدل ان هو رسول. الاية دي ممكن تبقى معنوية. ممكن ان هو الصادق الامين - [00:27:18](#)

ممکن زي سيدنا هود کده ما يعرفوش يقتلوه ما من دابة الا واخذ بناصيتها ويقف قدامهم فكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون وما حدش يعرف يقتله. دي اية دي بيینة ان هو ايه؟ رسول - [00:27:38](#)

القرآن هو البيانات وهو التشريع اجتمعا القرآن في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم هو البيانات وهو الكتاب. يبقى الاول الرسول بييجي معه اية تدل انه رسول وبعددين اتأكدوا ان هم رسول ينزل بقى ايه التشريع. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ايه موضوع - [00:27:54](#)

الكتاب والميزان هو الميزان غير الكتاب ولا الميزان جزء من الكتاب كثير من المفسرين قال الميزان هنا المقصود به العدل او المقاييس اللي هتفهمها من الكتاب لو هنسكت على دينا بقى من القرآن بقى عندنا موازين - [00:28:23](#)

معينة نزل الدنيا يعني مسلا احنا عندنا قواعد في الشريعة للتعامل مع اموال الناس. مسلا ان مال المسلم حرام. كل المسلم على المسلم حرام ده وماله وعرضه. دي قاعدة من قواعد التعامل في الفلوس. ان الاصل ان فلوسك حرام علي - [00:28:50](#) ما ينفعش اخدها منك الا وجها شرعية في بيع وشراء في بوجهه شرایه بطیب نفسی منك دي قاعدة. في قاعدة منع الغش. قاعدة

منع الغرر. قاعدة منع الربا. دي بقت عاملة زي الايه؟ الموازين. يقوم يجي لنا فكرة اقتصادية - 00:29:11
جديدة فكرة مسلا اسمها فكرة فوائد البنوك تقوم عندنا الميزان المستقى من الشرع. القواعد دي. ونقيس عليها الفكرة دي نحطها في الميزان. اه لقينا كفة الباطل بيقي بالميزان اللي احنا فهمناه من الشرع ان ده باطل - 00:29:29

اي فكرة بتجيينا عندنا قواعد بتشتقي وتستنبط من النصوص القواعد دي اشبه بالميزان كل ما حد يطرح فكرة اقتصادية سياسية اجتماعية خد بالك الدين الشرع ما حطش آآ حدود للتفاصيل تفاصيل الحياة. لا ده ده ما حصلش. واللي بيقول كده حمية للشريعة هو مش فاهم شريعة - 00:29:51

تاني يعني ايه الكلام ده عندنا اصول وقواعد شرعية في القرآن وفي السنة الاصول دي اي شيء بيستحدس بنرجع للاصل. نشوف.
موافقة للاصل يبقى الفكرة دي تستعمل. فكرة اقامة الشركات ان اتنين يتشاركوا - 00:30:39

مع بعض او يعملوا شركة استسمارية او يعملا سندات او كل دي افكار اقتصادية الافكار دي احنا بنعرضها على ميزان الشرع الميزان اللي احنا فهمناه من القرآن والسنة. قال لنا كده ما فيش ظلم يبقى كده خلاص. يبقى الفكرة دي تكمل. يبقى اذا اي فكرة بتيجي -

فكرة مجلس شعب. طب مجلس الشعب ده هي عمل ايه؟ كزا وكزا. نقوم نعرض على موازین الشريعة هنعمل مجلس وظيفته كزا وكزا. طالما مش هي عمل كزا وكزا الحرام يبقى دا حلال. لو هي عمل كزا وكزا حرام يبقى دا حرام - 00:31:17
يبقى ازا الشريعة بتحط لنا ايه قواعد قالت لنا فيه حاجة اسمها الشوري. قالت لنا فيه حاجة منع منع حرام الاستبداد والظلم. دي حاجات حلالا. وحرام تحصا. فكرة جديدة بنقسى. علـ. الميزان: بناء الابهـ - 00:31:34

الشريعة. يبقى الميزان ده جاي من عقولنا ولا جاي منين؟ من الشريعة لأن الميزان بالعقل من غير شريعةانا ممكن كده مسلا انا شايف ان المفروض ان الاغياء في المجتمع يبقوا افضل من الفقراء. انا شايف كده - 00:31:51

عقلی بيقول لي كده. واحد تاني يقول لأنَا شايف ان الاطباء بما ان انا طبيب الاطباء بيقولوا هم بيأخذوا اعلى مرتب في انا شايف كده عقلی جاييني انا كده. فالافتراض المواتزين دي فيه قواعد كلنا نتحاكم اليها - 00:32:10

فكرة كويسة حتى لو من عند كافر بل او حتى من عند الشيطان - 00:32:28

وما بتقادم مش اصول الشريعة بنقلها بنقيسها على ميزان الشرع بنجيب الفكرة مش مش ينرد الفكرة لاجل مصدرها ايوه
الحكمة ضلت المنكرات ده مش حديث لا نرد الفكرة لاجل مصدرها. لأ حتى لو مصدرها شيطان او كافر بناخد الفكر. نعرضها على موازين الشرع - 00:32:44

لقينا ميزان الشرع بيقول ان الفكرة دي شرعية يبقى احنا نتعامل بها. الفكرة دي مش شرعية حتى لو اللي قايلها اعلم علماء الاسلام
وقال فكر الفكرة دي لما على موازين الشريعة - 00:33:08

في المجتمع الا اذا كان في عدل وقسط. ولو غاب العدل والقسط من المجتمع لن تقوم له قومه - 00:33:19

الدولة دي تسقط يبقى ليقوم الناس بالقسط لن تكون هناك قومية للناس الا بالقسط. ليقوم الناس بالقسط - 00:33:43

يصلحوا لهم الدين ويصلحوا لهم الدنيا مش وزيفه الرسول والداعية فقط اصلاح الدين - 11:34:00

جَوَادُ الْمُهَاجِرِيُّ يَوْمَ الْمُهَاجَرَةِ

داعية عندي في المنطقة حصل مشكلة اجتماعية يقول لك يا عم انت مالك - 00:34:33

يا جماعة لازم الشرع اللي يحلها مشاكل الطلاق الشرع اللي مشاكل الخلافات ما بين الشركاء الشرع اللي بيحلاها يبقى هم بيعتاجوا الشرع في اخص المسائل الاجتماعية اللي بينهم الخلافات اللي بتحصل في الشرع اللي بيحلاها - 00:34:51

يبقى لو الداعية اشتغل في الدين بس يعني انا بقىت قاعد في المسجد. واحد يقول لي عنده سؤال. اقول له تسأل في ايه؟ يقول لي والله انا كان معندي فلوس وعايز اشغلها قل له ما ليش دعوة. اللي بعده. يقول لي وانا باصلي الضهر صليت - 00:35:09

ثلاث ركعات اقول له ايوا اسأل بقى طالما بتسأل في العبادات انت تسأل الافعال دي احنا ممكن غصب عننا ما بنعملهاش لكن احيانا بافعالنا مش بكلامنا بنعملها. يصدر للناس ان الدين هو العبادات فقط مش المعاملات. وده تأصيل فكرة العلمانية - 00:35:23

يبقى اذا نشر فكرة العلمانية وتأصيلها في اهل باطل و مجرمين بيعملوا كده انما احيانا اخطاء الدعاة بتتصدر الفكر ده للناس. ان احنا بتوع دين بس ما لناش دعوة بالدنيا لما يجي حد يسألني في الدنيا اقول له ما اعرفش - 00:35:40

طب انتم شغالين في الدنيا؟ لأ ما احناس شغالين في الدنيا. طب احنا منعزلين عن الدنيا. الانعزال ده عن المجتمع والانشغال بالقضايا الدينية فقط مش بمعاملات الناس. هيولد المشكلة اللي هتيجي بعد كده اللي هي اسمها ايه - 00:35:58

ورهبانية يبقى القصور في التطبيق يؤدي الى قصور في النتائج والتصورات القصور في تطبيق الدين يؤدي الى قصور في النتائج والتصورات في الآخر اللي بتوصل للناس يبقى لها انت بتطرح دين ناقص و بتتطبيق دين ناقص بيوصل عند ناس ناقص - 00:36:14

ليك احنا مقصرين لذلك كان في مقالة جميلة جدا. انصحكم بقراءتها للشيخ عبد العزيز الطريفي اسمها العلماء وقصور الرسالة تقدير العلماء في تأدية الرسالة العلماء وقصور الرسالة يبقى اذا ربنا ننزل الكتاب والميزان ليقوم الايه - 00:36:37

الناس في كل حياتهم المعاملات الاجتماعية والقضايا الشرعية في الصلاة والصوم والحج والعمرة في الطلاق فيفتح محل انا عايز افتح محل بلاي ستيشن حلال ولا حرام؟ يبقى لازم الناس تتعود تسأل عن الحلال والحرام في تفاصيل تفاصيل حياتهم - 00:36:59

لازم لو كان الامر فيه شبهة يسأل حلال ولا حرام. لو كان الامر مباح يستخير في كل شيء حتى في اموره الدنيوية. لازم المجتمع يتعلم كده. انه بيرجع الى الله - 00:37:24

حتى لو هيفتح محل بقالة مسلا ولا مكتبة ادوات مدرسية الاثنين مباح يستخير افضل له ما بين ده ولا ده يبقى يتبعه انه يرجع للشرع متبعه ان هو مش لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:37:37

ليقوم الناس بالقسط بس زي ما ربنا قال لنا ان في ناس بيبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هتيجي تطبق القسط وهتيجي تطبق ليقوم الناس بالقسط هتفاجئ ناس تقول لك ايه مش عايزين شريعة - 00:37:54

طب يا جماعة ربنا بيقول مش عايزين كلام ربنا طب ده النبي صلى الله عليه وسلم مش عايزين نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. دول نعمل معهم ايه انت ممكن ويبقى عندك قوة ربنا قال لك ايه؟ وانزلنا الحديد. دول ينفع معهم الايه؟ الحديد القتال - 00:38:11

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس يبقى لأن ربنا بيقول لك الناس صنف هتعرض عليه الحق فهيفقبله. فتصلح له دينه ودنيته وانت مطالب طالما قبل انك تصلح له - 00:38:33

دين ودنيته وصنف هيعارض وهيعرض يبقى انت لازم تقاتل له تقاتل لذلك لما ربنا بيقول في سورة الفرقان اه كذلك جعلنا لكلنبي عدو لأن شياطين اكسجين دي بتاعة الانعام. كذلك اجعلنا لكلنبي عدوا - 00:38:51

من المجرمين وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ربنا بيقول في كلنبي له اعداء من المجرمين طب يا رب انت هتعمل ايه مع المجرمين؟ حاجة من الاثنين. وكفى بربك - 00:39:15

هاديا ونصيرا هنعرض عليهم في ناس ربنا هيهديهم وفي ناس ربنا هيننصرنا عليهم. وكفى بربك ايه؟ هاديا ونصيرا. هاديا ده اللي بيمنفع معه انزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط. نصيرا اللي بنستعمل معهم السيف - 00:39:29

انزلنا الحديد فيه بأس شديد يبقى عشان كده الاية دي وغيرها من الايات الواضحات ان مسألة كتير من المعصرین بيعاول يلغی

حاجة اسمها قتال بيقول لك ان الجهاد هو جهاد دفع فقط مش جهاد الطلب. جهاد دفع يعني يقول لك احنا ما نقاتلش الا لما الكفار
يقاتلونا. لا - 00:39:51

احنا الاول بنروح ننشر الدين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبعث الرسل كده بيبعث رسول الخلفاء يروح لاوروبا ويروح الهند
يسافر يعرض عليه الدين يقول له احنا عايزين ننشر دين ربنا. وافق بىنشر دين ربنا - 00:40:11

منعوا واصرروا قطع الرسالة وقال له ما فيش دين هنا يلا يا ابني ما فيش هنا ما فيش هنا توحيد يبقى هو اللي ايه هو اللي اراد القتال
فانت انت بتبدأ الاول بالمسالمة. تقول له انا كل الناس عن دين ربنا. تنشر دين ربنا. منع نشر التوحيد؟ واحد يقول طب انتم ازاى
تقاتلوا - 00:40:28

يا جماعة احيانا انت بتضطر انك تطعم تدي تطعيمات للناس حتى اللي رافض تدي له التطعيم اللي رفض انه يتشك. تدي له التطعيم
عشان خطر يعني احيانا بيعملوا حجر صحي على بعض الناس. يعني ياخدوا ناس ويحبسونهم في مكان عشان ما يعيدهوش الناس -
00:40:49

الخوف على عقائد الناس اولى من الخوف على صحة الناس ان ناس تموت على الكفر وتخلد في جهنم. طالما انت معتقد ان اللي
هيوموت على الكفر هيخلد في جهنم ما ينفعش تستحمل انك ما تنشرش دين ربنا حتى لو هتقاتل - 00:41:12
اللي بيفرض القتال لنصرة دين ربنا ده يبقى يا اما هو عنده شبهة او خايف عشان ما يقولش ما يطلعش سمعة وحشة عن الاسلام. او
هو مش فاهم خطورة ان ده هتسبيه يوموت على الكفر - 00:41:29

طب لو فيه رؤساء وقادة ظلمة استيقظت قريش كده اللي كانوا مانعین نصرة الدين. طب ما دول لازم يقاتلوا زي ما قاتلوا في بدر
فلازم الصناديد دول يقتلوا عشان بعد كده عوام اهل مكة اسلموا - 00:41:42

عوام اهل مكة كلهم دخلوا في الاسلام في فتح مكة. اللي كان صديدهم عن الاسلام دول لازم تقتلهم لو رفضوا لازم تقاتلهم زي ما قلنا
ده منوط بالقدرة قيام الدولة - 00:41:58

بتنشر الدين لما بيمنعن الناس بيحصل القتال. يبقى الاول لقد قصة تاريخ البشرية ارسلنا رسلنا بالبيانات معهم كتاب وميزان يصلحوا
وكان الكتاب لاصلاح لزلك بعض الناس قال ايه الناس زي ما يكونوا تلت اصناف - 00:42:12

او لهم تلات علاقات اصلاح ما بين الناس وبين ربهم في العبادة ده بالكتاب اصلاح معاملات الناس مع بعض ده بالميزان. اصلاح الظلم
اللي هيدور بين الناس يكون بالقتال. والحادي مش المقصود به بس مجرد القتال. تطبيق الحدود. ده في معنى الحديد - 00:42:32
السجن الزجر الردع للظالم تحدي الحرابة اللي بيروعوا الناس وبيقتلوا في الناس يبقى تطبيق الاشياء دي ده ايه؟ انزلنا الحديد فيه
باس شديد ومنافع للناس. الحديد اهم عنصر مفيده للدنيا. حضارة الدنيا قائمة على الحديد. لو نزعت - 00:42:48

الحديد من حضارة الدنيا كل المباني دي تنهار العجيب ان ربنا قدم فايدة الحديد في القتال على فايدة الحديد في الدنيا اصلاح دين
الناس بالقتال اولى من اصلاح دنياهم بالبناء - 00:43:10

وما ينفعش حرصنا على الدنيا يمنعنا من القتال وزي ما بنقول دايما ان الصحابة لما كانوا في مكة ما كانش عندهم واقع مستقر كانوا
نفسهم يقاتلوا لما راح المدينة وبدأ يبني حياة مستقرة بدأ يتقاتل عن القتال. الم ترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم في مكة. كفوا
ايديكم - 00:43:27

اقيموا الصلاة وايتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال في المدينة اذا الفريق منهم يخشون الناس كخشية الله او شد خشية وقالوا ربنا
لما كتبت علينا القتال؟ الرد كان ايه قل متع الدنيا قليل - 00:43:47

يبقى الحديد قبل ما ربنا يقول ان فيه منافع قال فيه ايه ومن اجمل ما قرأت من منافع الحديد بعض المفسرين قال المنافع هنا مش
المقصود بها المنافع الدنيوية. قال أ - 00:44:01

المنافع هنا فتح الاراضي ودخول الناس في دين الله افواجا وبعض المفسرين قال ودي من اجمل بقى دي اللي انا قصدي على اجمل
ما قرأت اهم فوائد الحديد ومناسبته لسياق الصورة - 00:44:16

انه يبين المؤمن من المنافق وانه لا يحدس تمييز بين المؤمن والمنافق حقيقي الا في القتال ذي اللي معنا ايه صورة الحديد هنا التمايز التام اللي حصل بين المؤمنين والمنافقين حصل يوم القيمة فضرب بينهم - [00:44:29](#)

بسور له باب. حصل تمايز بين المؤمنين والمنافقين. هذا التمايز السور اللي بيتبني بين المؤمنين والمنافقين لا يحدث الا في القتال مش كده عبدالله بن أبي سلول كان كل خطبة جمعة النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عبد الله ابن مسعود يقول يوم ايه ؟ انت نبينا وبعثك الله لنا - [00:44:48](#)

وانقذك الله وانقذنا الله بك من العمى والضلالة. عارف الصيت اللي بيقدح جنب القرآن وقاعد بقى كل ما انا بيقول له انت هم يعني ايه ؟ فكانوا بيسبيوه. فلما لف بطولة الجيش ورجع في احد - [00:45:08](#)

بعد المصيبة اللي عملها دي. وبعد احد فالنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام عبد الله ابن مسعود يقول له انت نبينا ؟ قال له اقعد اقعد. شدوه قعدوه انت بتعمل ايه ؟ فضحتنا اقعد. انت رجعت - [00:45:24](#)

اقعد ام مزعق لهم وقام سايب لهم المكان وماشي الفضيحة تمت في غزوة احد يبقى المنافع ان احنا يميز لنا بين المؤمن والمنافق. ربنا يجعلنا من المؤمنين الصادقين. لا تكونوا الا بالحديد - [00:45:34](#)

اي لا تكون الا في مواطن البذل والقتال يبقى الانسان هيظل على شبهة من النفاق لغاية لما يتحط انه ينزل ولا ما ينزلش لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربط بين القتال والنفاق - [00:45:50](#)

احنا هنا بنقول ومنافع للناس منها يميز نور المنافق. النبي صلى الله عليه وسلم ربط بين القتال والنفاق فين ؟ حديث ايه من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو ايه اللي يحصل له ؟ مات على شعبنة من شعب النفاق. كل طاعة بتسيبها - [00:46:07](#)

اي طاعة بتسيبها بتصادها مرض في قلبك. يعني اللي ما بيصليش الفجر في المسجد عنده مرض في قلبه اللي ما اللي ما بيروحش يحج ويعمل عمرة وهو قادر عنده مرض في قلبه - [00:46:26](#)

كل طاعة بتسيبها اللي ما بيصومش ببقى عنده مرض في قلبه لذلك من استطاع منكم الباءة فليتزوج. طب اللي ما يقدرش يصوم. ببقى كل طاعة بتسيبها هتسايب مرض. اللي بيسيب الغزو. طب مش قادر او تحدثه نفسه بالغزو هيبقى - [00:46:36](#)

لسه عنده مشكلة مات على شعبات من ايه دي من شعب النفاق. يبقى لو الصيام والصلوة يصلحوا الشهوات البذل لنصرة دين ربنا يصلح النفاق مع خلاص فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - [00:46:50](#)

يبقى العلم التام لن يحدث العلم طبعا ربنا سبحانه وتعالى المسابق. العلم اللي انا هيظهر لنا واضحأ جليا زي ما قلنا. السور ده هيظهر مع نزول الحديد. ولا يعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ابن كثير قال كلمة - [00:47:18](#)

جميلة جدا هنا في التفسير الآية دي. قال وليرعلم الله من نيته في حمل السلاح نصرة دين الله. يعني بيقول ان في ناس هتحمل السلاح وهتروح تقف في صف المؤمنين بس مش هتبقي نيتها نصرة دين ربنا - [00:47:31](#)

هتبقي نيتها مكاسب دنيوية والعياز بالله يعني في واحد ممكن يمسك الميكروفون ويدي درس ديني وتبقى مش نيته نصرة دين ربنا واحد ممكن يصللي امام. امام ويبقى نيته مش نصرة دين ربنا والعياز بالله - [00:47:48](#)

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة وليرعلم الله من ينصره رسله بالغيب مين اللي بقى بيراعي الغيب بينه وبين الله ؟ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - [00:48:05](#)

يبقى حتى حمل السلاح في اشد المواطن القتال فيها خطورة في تحقيق النية النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة تسرع بهم النار فيهم مجاهد كان قدام الناس ده بطل في نصرة دين ربنا - [00:48:20](#)

والعياز بالله قدام الناس لكنه منافق وليرعلم من ينصره رسله بالغيب. ختام الآية نفس ختام الآية بتاع ومن يتولى فان الله هو الغي او عى تفتكر ان لما ربنا بيقول لك قاتل واني نزلت الحديد عشان تقاتل عشان ربنا يحتاج ابدا - [00:48:37](#)

ان الله قوي عزيز الله لا يغالب لقوى لو يشاء الله لانتصر منهم ولكن انت اللي تحتاج وبعض المفسرين قال ختام الآية ده معناه بما ان الله قوي عزيز لابد ان يكون كذلك رسله واولياؤه. لازم يظهروا القوة والعزة - [00:48:57](#)

لأنك انت عبد للقوى العزيز فلازم تظهر العزة وتظهر ان الدين ده عزيز. لا تقدم وترضى الدنيا في دينك ابدا لازم يظل هذا الدين قوي عزيز. لأنك عبد للقوى العزيز. والذي امرك بهذا هو القوى العزيز - 00:49:16

خلاص؟ ببقى ربنا بيقول ده ملخص تاريخ البشرية. رسول معهم بينات معهم كتاب. يصلحوا علاقة الناس بربنا. وميزان مستقيم الكتاب يصلحه علاقة الدنيا ببعض. يقيموا العلاقات الاجتماعية على وفق مراد الله. توزيع الميراث على وفق مراد الله. الخلاف في المعاملات -

00:49:34

الاقتصادية على وفق مراد الله. الاصلاح في الاجتماعيات ارضي وارض جنب ارضه. وهو مات وده انا هاخدتها بالشفعة ولا مش هاخدتها؟ على وفق مراد الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:49:54

شجر اي شجر ده اي خلاف بيني وبينك يعني شجرة بينهم ده بينهم حتى يعني اي خلاف بسيط بيني وبينك لازم نرجع لايده؟ للشرع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مش بس كده ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما -

00:50:08

طب دي القصة وفي ناس هتخالف بيخلون يأمرنون الناس بالبخل نقوم احنا نقاطلهم وانزلنا الحديث فيه بأس شديد ده الملخص. فربنا جاب لك تاريخ البشرية بقى في التعامل مع هذه القصة. ربنا بيقول ايه؟ ولقد ارسلنا نوح وابراهيم - 00:50:32

واعملنا في ذريتهما النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون لنوح وابراهيم دول اولي العزم من رسول اول اتنين نوح وابراهيم ربنا ما بين لناش في القرآن ان كان عندهم شريعة - 00:50:47

شريعة يعني ايه يا جماعة؟ احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وشرحناه بالتفصيل ان الاقوام اللي كانت قبل سيدنا موسى كان ينزل عذاب كامل استئصالي من بعد اغراق فرعون - 00:51:06

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عدش هيحصل عذاب استئصالي كامل وده مرحلة نزول الكتاب ان بقى فيه تشريع للبشرية. وكان اول تشريع متكامل للبشرية كان هو الایه التوراة - 00:51:21

كان اول تشريع متكامل في مسألة القصاص والديات كان في التوراة كان عندهم تشريعات بسيطة في الامم السابقة. بس كان اصلا ما بيكونوش مجتمع. يعني كان بيبقى النبي بيدعوا قومه. قلة قليلة تؤمن. الباقي كله يرفض. ينزل - 00:51:38

ده بيستهلك الایه؟ يهلك الاكثرين بيقى القلة. القلة دي بتعمل ايه؟ ربنا ما بيقولوناش في القرآن تيجي النبي اللي بعده. بيجي النبي اللي بعده. يدعو قومه الاكثرين تكرر قلة يؤمنوا وما امن معه الاقليل - 00:51:55

ينزل عذاب يهلك الاكثرين ويبيقى القلة. القلة دول بيعملوا ايه؟ هل بيعملوا تشريع؟ ما بيقولناش القرآن اول قوم ربنا قال لنا ننزل لهم تشريع متكامل كان التوراة بعد اهلاك فرعون - 00:52:11

لذلك بعض العلماء قال فالجهاد لم يكتب الا في التوراة يعني ما كانش فيه حاجة اسمها الجهاد اصلا والقتال من قبل التوراة من اول سيدنا نوح لغاية نزول التوراة ما كنش فيه حاجة اسمها جهاد اصلا. ليه - 00:52:26

هيجالدوا مين هم اصلا قلة فكان اللي بيقوم مقام الجهاد ايه الاهلاك العذاب الاستقصائي اللي كان بيقوم مقام الجهاد عذاب الاستئصال لما نزل تشريع ما عدش فيه حاجة اسمها عذاب استئصالي - 00:52:44

ده دور مين بقى؟ ما عدش دور العذاب الاستئصال. بقى دور البشر في الجهاد المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ده حصل لما كانش فيه مؤمنين يدافعوا عن الكعبة طب لما جه مؤمنين يدافعوا عن الكعبة ما عدش هيحصل - 00:53:02

الكعبة هتهدم او تهدم عادي ما فيش طرقة بابل او ما فيش طرقة بابل. ليه؟ تكونت الطائفة المؤمنة للدفاع. حصل هدم ده تقدير من الطائفة المؤمنة يبقى يعاتب الطائفة المؤمنة. تاني - 00:53:18

فالآية الاولانية جابت نوح وابراهيم اللي ما كانش عندهم الایه الجهاد كان عندهم عذاب الایه؟ الاستئصال. فربنا قال عشان كده قال وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ما جبشت معها الحديد - 00:53:32

فبالتألي قال منهم جزء صغير كان مهتد وايه وكثير منهم فاسقون. طب وبعدين ايه اللي حصل بعد سيدنا ابراهيم ثم قفين شف بقى

ربنا بيحكي لك ايه ربنا قال لنا في سورة الحديد قتله وجادهه - [00:53:48](#)

وقال لنا ليه تقاتلوا؟ لأن أنا نزلت الكتاب والميزان عشان الناس حالها يتعدل بالقسط وعشان في ناس هترفض فهتقاتلواهم بالحديد طب ايه قصة الجهاد يا رب؟ ربنا جاب لنا من أول سيدنا نوح وسيدنا إبراهيم. وبعد كده ثم قفيننا على أثارهم برسلنا - [00:54:04](#)
خفينا على أثرهم القفا يعني أنا ماشي ورا واحد بالظبط شايشه كلمة كفين يعني المسافة اللي بيني وبينه تسمح أن أنا اشوف ضهره زي الطبيعي كده أنه فلما بقول قفيننا يبقى كان مع ان المسافة الزمنية طويلة. لأن كل رسول أو كلنبي كان شايف الرسول الانبا - [00:54:20](#)

ده كنایة عن وحدة الرسالة وان منهجه واحد بل مش بس الف ثم قافين الف ثم قفيننا على اثارهم. كلمة على اثاري لما كان واحد يمشي في الصحراء عشان تلحق الاسر بتاعك كان لازم تمشي وراه على طول. لأنك لو اتأخرت الرياح هتشيل الايه؟ الآخر. فكلمة كفيننا على اثرهم يعني ما كنش فيه فترات - [00:54:44](#)

زمنية طويلة أول معنى الاشهر اللي كانت رسالة واحدة. خطوات سابقة. الكل بيعدو للتوجه الانبياء اخوة لعارات. دينهم واحد وشرائعهم ايه؟ شتي اصل الدين واحد خلاص يبقى ربنا بيقول لك وحدة الرسالة كانت واحدة. خط واحد كلهم بيدافعوا عن عقيدة واحدة هي عقيدة الايه؟ التوحيد - [00:55:07](#)

وقفينا بعيسي ابن مريم. هنا حصل الآيات تخطت سيدنا موسى وجابت سيدنا عيسى. ليه؟ لأن الآية عايزه توريك المفصل الخطير في غياب الجهاد احنا بنتكلم هنا عن قصة نصرة دين ربنا من خلال استعمال الحديد. تاني - [00:55:32](#)
الآيات بتحكي تاريخ نصرة دين الله من خلال استعمال الحديد. السيفوف الجهاد القتال البذل الانفاق جابت سيدنا نوح وسيدنا إبراهيم ما كنش فيه قتال قالت وبالتالي كان كثير منهم ايه؟ فاسقوون. طيب - [00:55:55](#)

لما جه عيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة. الآية دي برضو من الآيات المشكلة في القرآن انت تحبوا نخلص الساعة كم سهرانين طيب عايزين نخلص الصورة بس - [00:56:13](#)

يعني حاول تسعه الاربع كده نخلص ان شاء الله واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة. دايما كلنبي بيأتي بيجي باصلاحات يصلح المشاكل اللي كانت موجودة قبله لما جه سيدنا عيسى كان الأقوام اللي موجودة اتنين اليهود والرومان - [00:56:32](#)
كانوا من أقسى الخلق كانوا بيتفنوا في الوان التعذيب كانوا بيقدعوا يفكروا كده يعني اغلب الجرائم القاسية القبرة اللي حصلت حصلت في الزمن ده فكان لازم النبي انه يبعث في الوقت ده يضاد القسوة دي يجيب رحمة ورأفة - [00:56:52](#)

فلذلك جه سيدنا عيسى بالسلام والتسامح عشان يعالج الغلطة بمقدمة قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. تخيل لما ربنا يقول على قلوب بنى ادمين اقسى من الحجارة - [00:57:15](#)

فكان لازم اللي يصلح القسوة دي طوفان من المشاعر والحب والرحمة والرأفة ده اللي هو كان مين؟ سيدنا عيسى عشان يصلح الغلطة اللي كانت عند اليهود وكانت عند الرومان - [00:57:30](#)

كانوا بيقتلوا الانبياء. نشروا سيدنا زكريا دبحه سيدنا يحيى تخيل وفي بعض الروايات ان قتلوا في يوم واحد سبعوننبي سبعيننبي يوم واحد انت مش متخيل القسوة والغلطة كانت قد ايه - [00:57:45](#)

خلاص وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة المشكلة ان الموضوع ما وقفوش عند الحدود الشرعية اللي ربنا حطها. يعني ربنا حط لهم حدود شرعية رأفة ورحمة ماشي مع الناس. لكن فيه حدود كان لازم يقف عندها. هم زودوا حاجة اسمها الآيه؟ الرهبانية. لذلك طبعا فيه خلاف طويل في - [00:58:03](#)

الآية ديت وارجو اللي عايز يرجع لخلاف التفصيلي يقرأ زاد المسير للبن الجوزي هو ملخص المسألة. لكن احنا هنمشي ان الاولى انك تقول ايه؟ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة وتقف - [00:58:26](#)

ورهبانية ابتدعواها او لو عايز تكمل هتكمل بس لازم تقول ابتدعواها بيكقول وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليه الا ابتجاء رضوان الله فالمعنى ان الله لم يكتب الرهبانية عليه. ولكنهم ايه - [00:58:43](#)

ابتدعوها من عند انفسهم المشكلة لما واحد يمسك في حاجة في الدين ويُزود فيها. يعني واحد بيحب العبادة قوي كويس واقف على صدر العبادة. يقوم في العبادة ويُزود حاجات. ده الخطورة - [00:59:03](#)

الدين زي ما خطر فيه انك تنقص خطر فيه انك تزود. حتى لو ظاهريا حاجة كويسة. يعني هو لو انا صليت العشاء خمس ركعات. دي حاجة حلوة يا عم ده انا زودت لكم ركعة - [00:59:19](#)

ايه المشكلة؟ جايز تسرح في واحدة يا سيدى؟ يبقى في واحدة احتياطي يبقى زي ما النقصان في الدين غلط الزيادة في الدين. الدين ده يا جماعة زي ايه؟ زي ذروة جبل - [00:59:30](#)

اللى بيقلل في الدين لسه ما وصلش للقمة. واللى بيُزود في الدين نزل من على القمة الناحية الثانية يعني الدين انك تقف على قيمة الجبل لا تقف قبل ما توصل ولا تكمل بعد ما توصل تقف - [00:59:43](#)

انك هتكمel هتغلط. هتبتدع فهم من شدة الضغط اللي كان موجود عندهم وشدة الرأفة والرحمة زودوا حاجة اسمها الايه؟ الرهبانية. كيف نشأت الرهبانية؟ ازاي نشأت الرهبانية ايه بقى؟ هي دي المشكلة - [00:59:56](#)

وهي دي اصلا اللي بتعالجوا سورة الحديد. حتى لانتشأ الرهبانية في امة محمد صلى الله عليه وسلم. هي دي الخطورة. كيف نشأت الرهبانية روایات كتير عن ابن مسعود وابن عباس وغيرها - [01:00:13](#)

وان كان اصح الاسانيد اللي صحيح اللالباني الحديس اللي عن ابن عباس لكن اسانيد ابن مسعود ابن كثير قال يعني ايه؟ مجموع طرقها تحسن مفاد الكلام كله ان كان في طائفه من الملوك الظلمة - [01:00:27](#)

في عهد سيدنا عيسى وبعد سيدنا عيسى في ناس كانت محافظة على التوراة والانجيل الصح بعد رفع سيدنا عيسى وكانوا بيقرأوا على الناس التوراة والانجيل وكان مكتوب في التوراة والانجيل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. النص ده كان موجود في - [01:00:40](#)

الاثر ده في النسائي عن ابن عباس حسنـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ لما كانوا بيقرأوا الآيات اللي مستفيدـينـ منـ المـلـكـ الـظـالـمـ وـكـانـواـ آـلـاـ المناصبـ الدينـيةـ الفـاسـدـةـ المناصبـ بتـاعـةـ السـلـطـانـ. يعني دايماـ السـلـطـانـ الـظـالـمـ لـازـمـ يـبـقـىـ معـهـ وـاحـدـ ايـهـ - [01:01:02](#)

سـيـدـ دـيـنـيـ كـدـهـ عـارـفـيـنـهـ طـبـعاـ. اـهـ سـيـدـ دـيـنـيـ فـاسـدـ كـدـهـ مـعـرـوفـ لـازـمـ يـفـتـيـ لـهـ اـهـ. لـازـمـ يـحـتـاجـ إـلـىـ دـهـ. لـازـمـ الصـبـغـةـ الدينـيةـ تـبـقـىـ موجودـةـ فالـنـاسـ دـيـ زـعـلـتـ فـراـحـتـ لـمـلـوكـ الـزـلـمـةـ قالـواـ - [01:01:23](#)

والـلـهـ ماـ نـرـىـ شـتـمـ اـشـدـ مـنـ شـتـمـ هـؤـلـاءـ لـكـمـ. الـزـلـمـةـ دـوـلـ بـتـوـعـ الـمـنـاـصـبـ الـدـيـنـيـةـ الـفـاسـدـةـ دـوـلـ رـاحـواـ لـلـمـلـوكـ الـزـلـمـةـ قالـواـ لـهـمـ النـاسـ الـلـيـ بـيـقـرـأـوـاـ تـورـاـوـيـ اـنـجـيـلـ دـوـلـ بـيـشـتـمـوـكـ وـاـنـتـمـ سـاـيـنـهـمـ. قالـ لـهـمـ بـيـشـتـمـوـنـاـ اـزـايـ؟ قالـواـ دـهـ بـيـقـرـأـوـاـ فـيـ كـتـبـهـمـ وـمـنـ لـمـ يـحـكـمـ بـمـاـ انـزـلـ اللـهـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ الـكـافـرـونـ. قالـ لـهـ طـبـ وـفـيـهاـ ايـهـ؟ قالـ لـهـ طـبـ ماـ كـدـهـ بـيـشـتـمـكـ - [01:01:41](#)

ماـ اـنـتـ مـاـ بـتـحـكـمـشـ بـمـاـ انـزـلـ اللـهـ. قالـ لـهـ طـبـ نـعـمـ اـيـهـ بـيـسـتـشـيرـ قالـواـ اـحـنـاـ نـجـمـعـهـمـ كـلـهـ وـنـمـنـعـهـمـ مـنـ القرـاءـةـ فـيـ التـورـاـةـ وـالـانـجـيـلـ الاـ ماـ بـدـلـنـاـ وـغـيـرـنـاـ مـنـعـوـهـمـ مـنـ الاـيـهـ - [01:02:03](#)

حتـىـ مـنـ القرـاءـةـ مـشـ مـنـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ. منـ اـنـ هوـ اـيـهـ؟ يـقـرـأـ بـسـ فـجـمـعـوـهـمـ. بـعـضـ بـقـىـ الروـاـيـاتـ دـيـ روـاـيـةـ ابنـ عـبـاسـ. بـعـضـ الروـاـيـاتـ عنـ ابنـ مـسـعـودـ انـ رـفـضـواـ وـقـتـلـواـ الـمـلـوكـ فـالـمـلـوكـ قـتـلـتـهـمـ - [01:02:19](#)

انـ دـوـلـ جـمـعـواـ سـلاـحـ وـرـاحـواـ يـقـتـلـواـ الـمـلـوكـ فـالـمـلـوكـ قـتـلـتـهـمـ الصـنـفـ التـانـيـ خـافـ يـقـاتـلـ. هناـ بـقـىـ بدـأـتـ المشـكـلةـ. فيهـ نـاسـ بدـأـتـ تـخـافـ تـقـاتـلـ. قالـواـ اـحـنـاـ نـكـتـفـيـ هـنـكـتـفـيـ بـالـكـلـامـ. قـامـواـ يـكـلـمـوـهـمـ قـامـواـ بـرـضـوـ الـمـلـوكـ اـيـهـ - [01:02:36](#)

قتـلـوـهـمـ. اـتـبـقـىـ الصـنـفـ التـالـتـ. الصـنـفـ التـالـتـ قالـواـ لـهـمـ بـصـوـاـ اـحـنـاـ نـقـولـ لـكـمـ حلـ حـلـ جـداـ. نـعـمـ اـيـهـ؟ نـرـجـعـ بـقـىـ لـوـلـادـنـاـ. هـتـعـمـلـواـ اـيـهـ؟ اـقـولـ لـهـمـ بـصـوـاـ قـسـمـ مـنـاـ هـيـذـهـبـ فيـ الـفـيـافـيـ وـالـصـحـراءـ. يـعـدـ اللـهـ يـسـيـحـ فيـ الـأـرـضـ. فـانـ قـدـرـتـمـ عـلـيـنـاـ فـاقـتـلـنـاـ - [01:02:50](#)

وـقـسـمـ قـالـ لـهـمـ بـصـوـاـ اـبـنـاـ لـنـاـ صـومـعـةـ فـوـقـ وـطـلـعـواـ لـنـاـ اـكـلـ وـاـنـاـ مـشـ هـنـنـزـ لـاـ نـضـاـيـقـكـمـ وـلـاـ نـكـلـمـكـ. وـهـنـعـدـ رـبـنـاـ فـيـ الصـومـعـةـ وـصـنـفـ تـانـيـ قـالـ اـحـنـاـ هـنـبـنـيـ مـشـ هـنـمـشـيـ فـيـ الصـحـراءـ وـلـاـ حـاجـةـ. اـحـنـاـ هـنـرـوحـ اـمـاـكـنـ بـعـيـدـةـ وـنـبـنـيـ فـيـهاـ اـدـيرـةـ. بـعـيـدـةـ نـعـدـ رـبـنـاـ فـيـهاـ - [01:03:07](#)

وهنا بدأت تظهر لالو مرة حاجة اسمها الایه الرهبة ده قاعد في الصومعة وده قاعد في الدير عشان ما يشغلش عن العبادة وما يختلطش بالمجتمع ببقى مش هيتزوج لانه هيتزوج هيناسب هيبقى فيه مناسبات هيبقى فيه اولاد هيبقى فيه حياة اجتماعية مش عايز حياة اجتماعية مش عايز - 01:03:23

يختلط بالمجتمع عشان انا مش قادر او اواجه المجتمع بالتغيير. او مش قادر اكون فئة تقاتل ببقى الحل ان انا ما اتجوزش زهرت فكرة العزومة طب لأننا عايز اكل البقل بس والنبات مش عايز اكل لا لسة هطبخ ولا لسة هولع النار ظهر النباتيين - 01:03:44
وان كانوا موجودين من الهندوس وغيرها ومن البوذيين. اللي كانوا بيستحربوا يأكلوا الحيوانات الشاهد بدأت تزهر الفكرة دي لما ما كونوش طائفة تقاتل. زهرت حاجة اسمها الایه الرهبة. لأن الرسالة اللي بتوجه هنا في سورة الحديد لو تخليتم عن القتال ستظہر فيكم الایه؟ الرهانية. ولو - 01:04:07

عن القتال الایة اللي تكررت تلات مرات في سورة الحديد كلمة لم تتكرر في القرآن. تكررت تلات مرات في سورة الحديد وكثير منهم فاسقون جت بعد اية الم يأتي وجدت بعد اية ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في الذرية من نبوة الكتاب وجدت بعد اية الرهانية فاتينا الذين - 01:04:32

منه اتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم ايه؟ فاسقون الفسق هيكتر في المجتمع. ببقى غياب الحديد من المجتمع يؤدي الى ظهور الرهانية عند اهل الدين. وظهور الفسق عند اهل الدنيا - 01:04:52

تاني غياب الحديد من مجتمع وغياب القتال والطائفة اللي بتنصر الدين اللي بتقوم بالقسط بين الناس. غياب الطائفة دي بيخلطي ملوك زلمة ينتشروا. ملوك زلمة ينتشروا ويستعملوا اهل الدين الزلمة. اللاتنين دول مع بعض يضغطوا على اللي موجودين الضعفاء. يوم الضعفاء يخافوا يخشوا في - 01:05:08

ايه؟ في الصوماع في ترهبته. يقوم عامة الناس ما يلاقوش اللي يوجههم في الدين فيفسقوا. ده مسلسل غياب صورة الحديد من المجتمع فالمردود لنصرة الدين بتاع من الاول لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقتل. المردود ده هو مش عارف هو بيعمل ايه - 01:05:28

المترددين لنصرة الدين دول بيساعدوا على دخول الرهبة في المجتمع. والفسق في المجتمع. الرهبة عند اهل الدين والفسق عند ايه؟ بقية المجتمع بتاع اهل الدنيا ورهانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم - 01:05:48
الا ابتغاء رضوان الله بعض المفسدين قال ما فعلوها الا ابتغاء دون الله وبعض انفسهم قال ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله. احنا ما كتبناش عليهم الرهانية. احنا كتبنا عليهم الایه - 01:06:05

لقول الحق والقسط والقتال ده اللي كتبناه عليهم. احنا ما كتبناش عليهم الایه رهانية ورهانية ابتدعواها. واحد يقول لي انت بتقول الكلام ده ليه باب التذكرة بالشيء بس مش ربنا يستعملنا نصرة دين ربنا سبحانه وتعالى - 01:06:15
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها التعقيب ده جميل او اي معناه ايه؟ معناه اي شيء هتزوده من عندك في الدين مش هتعرف تحافظ عليه اي شيء هتزوده من عندك مش هتعرف تحافظ عليه. اللي ربنا كتبه عليك حتى لو ظاهره الصعوبة ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او - 01:06:35

اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم اللي بعدها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. حتى لو بيقنعوا نفسهم حتى لو حتى لو يخرجوا من ديارهم حتى لو يخرجوا من ديارهم. لكان خيرا لهم واشد - 01:07:01

تثبتت ببقى انك انت احيانا يقابلك مشكلة في المجتمع تقوم تحلاها بدماغك بعيد عن الشرع بعيد عن الميزان تدخل في مشكلة المشكلة تدخلك في مشكلة حصل تصور خاطئ للدين فاصل الرهبة مش موجودة لذلك بيروي ان كان حديث بعض العلماء ضعفه رهانية امتي في الجهاد. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده. وبيروى عنه كده. رهانية - 01:07:16

دلوقتي في الایه الجهاد. يعني اللي عايز يتربهن يطلع في الصغور. مش يطلع في الصوماع اللي عايز يتربهن وعايز ينعزل وعايز ينزل لأن عايز يبعد عن الشهوات واللذائذ يطلع في الجهاد - 01:07:41

ما فيش هناك شهوات ولا زي بس في بذل في بأس شديد رهانية ماتيفين في الجهاد كما رواه حق رعايته. الله عز وجل يكلف نفسها
الا وسعها. ولا يكلف نفسها الا ما اتها. لما الناس والامة يزودوا على نفسهم حاجات - 01:07:55

هنا ما بيقدرش يكمل. لزلك زي ما ذكر كتير من العلماء ان الله عز وجل فرض ان في يوم في الاسبوع تبقى فيه ساعة بس طاعة
وفرض ده يوم الایه - 01:08:13

الجمعة كان على كل الامم اليهود ما رضاتش الجمعة. راحت فين؟ لفدين؟ راحت للسبت. فلما اختاروا السبت شدد الله عليه بقى ما
بقاش مجرد ساعة في اليوم بقى ايه؟ بقى كل اليوم ممنوع فيه ممارسة الدنيا. احنا عندنا في يوم الجمعة ممنوع التعامل الدنيوي من
ادان - 01:08:27

جمعة الى انتهاء صلاة الجمعة ممنوع يحرم البيع بعد اذان الجمعة. حرام جمهور قال حرام وان كان البيع صحيح والحنابلة قالت البيع
فاسد. يعني البيع يرجع. يعني اللي يشتري حاجة بعد اذان الجمعة البيع ده فاسد - 01:08:47

ايا كان اتفقوا انه حرام البيع. ليه؟ احنا عندنا حرام التعامل في الدنيا ساعة في يوم الجمعة. هم عندهم الایه كله والنصارى ضلوا
بعدهم راحوا لحد فلما شددوا شدد الله عليهم فلم يستطعوا ان يرعوا يوم الایه؟ السبت. فاصطادوا ايه؟ يوم السبت. كان لازم هيقع
- 01:09:05

لا يمكن انسان يرعى شيء ربنا ما كتبوش عليه. لا يمكن. طاقتكم ما تقدرفس. فطرتك ما تستحملش. فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم قيل اتينا الذين امنوا منهم يعني اللي التزموا بكتاب ربنا - 01:09:28

وكثير منهم فاسقون الكل اللي ضل بعض المفسرين قال ان اللي اول عمله الرهانية كانوا معذورين كان عندهم عذر. ليه؟ لأن ما
لقوش الطائفة المؤمنة اللي تقاتل بعد كده نشا جيل واحد في الصومعة وواحد في الصحراء وواحد في الدير بقم وثنين -
01:09:47

ومش عارفين ابائهم كان على ايه؟ هو بس واتخز الرهبنة سبب لتحصيل الدنيا. ان كثيرا من الاخبار والرهباني بيعملوا ايه؟ لا يأكلون.
الله! اموال الناس يعني استعملوا الرهبنة اللي كانت عشان البعد عن الفلوس بدأ نشا جيل يستعملها عشان ايه يأكل الفلوس -
01:10:07

يعني بدأ في ناس تستعمل الرهبنة لأكل اكل الناس بالباطل والعياذ بالله. وكثير منهم ايوة كثير من اللي ترهبنا بعد كده
فاسقين او كثير من المجتمع اللي بعد عن الدين فاسد وكثير منهم فاسقون. الختام - 01:10:28

الصورة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. فيه قاعدة مهمة قوي في القرآن ان لما يجيء لفظ مطلق زي التقوى والايمان
يتربط بسياق السور يعني اتقوا الله - 01:10:43

لما تيجي في سورة الحجرات يبقى معناه اتقوا الله في اخوك معي اتق الله. لما تيجي في سورة التوبه معناه قاتل. حسب الایه ؟
السياق. والايمان برضو. اتق اتقوا الله وامنوا برسوله. يعني زي ما انكلمنا في المرة اللي فاتت - 01:11:02

في مسألة الايمان انه بيختلف حسب الایه؟ الموقف. كل موقف له الايمان المطلوب بتاعه كل موقف انك تقول هذا ما وعدنا الله
ورسوله ده المطلوب منك في غزوة الاحزاب موقف تاني مطلوب منك تقول حاجة تانية - 01:11:18

خلاص؟ اتقوا الله وامنوا برسوله يعني انفقوا وابذلوا وقاتلوا لنصرة دين الله طب لو عملنا كده ربنا يدينا ايه؟ يؤتكم كفلين من رحمة.
دي غريبة قوي دي! يعني ايه كفلين من رحمة؟ طبعا الایات دي انا قلت - 01:11:31

يعني عشان الدرس اغلب تربوي مش تفسير علمي الایات دي فيها خلاف طويل بين العلماء. مسألة الرأفة والرحمة والرهانية وبني
الواو واو عطف والواو استئناف والاقوال اللي فيها. كل ده لمن اراد ان يرجع موجود في الایه؟ آآ في الكتب. وزي ما نقول من الكتب
الملخصة - 01:11:48

سهلة اللي حاولت تجمع القوال دي كلها زاد المسير للبن الجوزي كثير برضو عمل تجميعة سريعة كده. الشاهد الكفل يعني ايه اصل
كلمة الكيف اللي في اللغة اللي بيتحط حوالين الدابة عشان يحفظ الانسان من السقوط - 01:12:08

اللي بيجي يركب على الدابة فوق على الجمل فوق او على الدابة فوق كانوا بيتكفلوا كده بتعال كده تكفله. يعني ايه بتعال تكفله؟ كسام او رداء يكفله حتى لا يسقط - [01:12:25](#)

ده اصل كلمة الایه الكفل كان آآ من اجمل التقط والمعنى ده الامام الازهري والامام القرطبي وقال اذا لو نفذنا اللي ربنا يأمرنا به هنحفظ بس الخطובי ما كملش. هنحفظ من ايه - [01:12:38](#)

لو احنا خدنا التعبير بتاع الكسائي اللي بييف حوالين الانسان ما يسقطش لن يحفظ المجتمع من السقوط الا بالقتال زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لو رضيتم بالزرع - [01:12:56](#)

وتابعتم اذناب البقر سلط الله عليكم وتباعيتم بالعينة ورضيتم وتبعدتم عذاب البقر سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه منكم حتى تعودوا تبقى امة مستذلة. بين الناس. زي ما احنا شايفين حالنا دلوقتي - [01:13:11](#)

كل ده بسبب غياب الایه؟ الحديد الانفاق والبذل والجهاد في سبيل الله بيوتكم كفلين من رحمته لن نحفظ من السقوط الا بالبذل لدين ربنا سبحانه وتعالى. ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة زي ما الراوي يقول فكان التهلكة هي الاقامة في الاموال - [01:13:29](#)

الاولاد وترك الغزو يبقى التهلكة السقوط انك تخسر الكفل انك تترك الجهاد. يؤتكم كفلين من رحمته. قيل كفلين يعني مثنى متكرر موقف لين الایمان والمجد من رحمته ويجعل لكم ايه؟ نورا. الكلمة اللي ماشي معنا من اول السورة النور المستمر - [01:13:49](#)

الله عز وجل نزل نور المنافقين. المنافقين محروميين من النور. المؤمنين معهم نور على الصراط الشهداء لهم اجر ونور. الشهداء لهم اجرهم ونورهم يبقى النور يزداد في الدين بالبذل عايز نور اكتر في حياتك ابذل دين ربنا اكتر - [01:14:13](#)

يعني عايز حياتك تدور تبقى شايف صح المجتمع ابذل للدين اكتر يبقى لن يأتي النور الا بالبذل. ولن يأتي الحفظ الا بالبذل ولن يأتي التوفيق الا بالبذل. ولم تحفظ الامة من الفسق. لعوامل مجتمع ومن الرهبنة لاهل الدين الا بالبذل. نصر ان ربنا والقتال والجهاد - [01:14:31](#)

لازم بذل دين ربنا. يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا. اوعى تعمل زي الرهبانية. تعمل ايه بالنور تمثون به ويجعل لكم نورا ايه؟ تمثون به لازم النور يخرج من الصومعة. ويروح للمجتمع ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. في الختام لئلا يعلم اهل الكتاب - [01:14:52](#)

الا يقدرون على شيء من فضل الله. جمهور المفسرين ان آآ لئلا اللام دي لمزة ايه ده وان معنى الایة ليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله - [01:15:17](#)

يعني مش هم اللي بيوزعوا الفضل. ربنا اللي بيوزع الفضل. وربنا اصطفى الامة دي بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم خاتم وبالقرآن وان هم الختام وان هم اللي عندهم الديني والشرعى المتكامل - [01:15:31](#)

الحل الوحيد لاهل الكتاب عشان ينالوا هزا الفضل ان هم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ده الحل الوحيد وان كان بعض المتأخرین او حتى من المتقدمين برضه دي اللي عايز يراجعها مسألة في التفسير - [01:15:45](#)

ابو مسلم الاصفهاني وان كانه من المعتزلة والفارخ الرازي وابن عاشور وعبد الكريم الخطيب في التفسير القرآني دول اللي انا لقيتهم قالوا ان اللام دي لام نافية يعني سابوها على ظاهرها. وكل واحد من دول حاول يفسر الایة برضو ده مش موضوعنا. الشاهد ان الایة بتبقى الختام السورة - [01:15:59](#)

ان الله عز وجل معنا الایة الله عز وجل اختص امة النبي صلى الله عليه وسلم بالفضل ان هذا الفضل لانهم بيدلوا. كتم خير امة. ليه ليه احنا خير امة خرجت للناس؟ تأمرون بالمعروف بذل تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [01:16:19](#)

وتؤمنون بالله يبقى الخيرية بالخروج للناس. كتم خير امة ايه؟ اخرجت للناس. اخرجت من الرهبنة. اخرجت من الصومعة. اخرجت للناس يجعل لكم نورا تمثون به. كده يبقى ختمنا بسوره الحديد. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين. وان يستعملنا نصرة دينه.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:16:38](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استخرك واتوب اليك - [01:17:02](#)